خبير يحذر من هجمات على غرار هجوم الطعن

محققون ألمان: لا دليل على وجود دوافع إرهابية لـ «هجوم فورتسبورغ»

برلين – «وكالات» : قال محققون في ولاية بافاريا الألمانية إنهم لم يعثروا حتى الآن على دليل على وجود دافع إسلامي أو متطرف لهجوم الطعن الذي وقع الأسبوع الماضي في مدينة فورتسبورغ.

وفتشت الشرطة منزل المشتبه به الرئيسي، لكنها قالت إنه لا يوجد ما يشير إلى أن دوافعه سياسية أو دينية.

وأعلن مكتب المدعي العام في ميونخ ومكتب الشرطة الجنائية بالولاية أمس الثلاثاء أنه «حتى الآن لم يتم العثور على أي دليل على مواد دعائية أو أي محتوى متطرف آخر».

ويقول المدعون إن التحقيق الأولي مستمر، وسيتضمن تقريرا نفسيا لتوضيح ما إذا كان يجب وضع المشتبه به في مستشفى مؤمن.

ويواجه المتهم المنحدر من الصومال اتهامات بطعن أشخاص بشكل عشوائي في وسط مدينة فورتسبورغ الأسبوع الماضي، ما أسفر عن مقتل 3 نساء، وإصابة 7 آخرين، بينهم فتاة تبلغ من العمر 11 عاما. وانتهى الحادث عندما أطلقت الشرطة النار على المشتبه به في ساقه.

منفذ عملية الطعن في ألمانيا

ويُجرى التحقيق مع المتهم في 3 اتهامات تتعلق بالقتل والشروع في القتل والتسبب في إصابات خطيرة.

من جهة أخرى حذر عالم النفس والخبير في التطرف الإسلامي، أحمد منصور، من إمكانية أن تشهد ألمانيا مزيداً من الهجمات على غرار هجوم الطعن بسكين في مدينة فورتسبورغ قبل أيام.

وقال منصور للقناة الإذاعية الألمانية «بايرن أمس الثلاثاء: «إننا لا نتحدث هنا عن حالات فردية»، لافتا إلى أنه يرى حاجة للحاق بالركب فيما يتعلق بتحقيق اندماج جيد وناجح في ألمانيا.

وأضاف: «لا يمكن رؤية هذه المخاطر في مدينة فورتسبوج فقط»، ولكنها منتشرة للغاية في ألمانيا، مؤكداً أنه لا يمكن الحيلولة بشكل وقائي دون نشأة مجتمعات موازية وحدوث تطرف إلا من خلال الاندماج.

وأشار منصور إلى نوعية جديدة من الإرهاب خلال الأعوام الماضية، مثل حالات لم يكن للأشخاص فيها صلة مع منظمات إرهابية، ولم تكن الأيديولوجية راسخة بشكل كبير في عقولهم.

وأوضح في هذا الشأن إلى «عدم الاستقرار، مقترنا بسمات أيديولوجية، وربما أزمة شخصية»، حيث إن «هذا المزيج يمكن أن يكون مفجراً وأن يؤدي إلى أن يكون هؤلاء الأشخاص على استعداد أيضا لإصابة آخرين باسم هذه الأيديولوجية وعدم الاستقرار».

وحتى الآن لم يتم تحديد سبب قتل المهاجر الصومالي المشتبه به (24عاما) 3 نساء طعنا بسكين وإصابة سبعة أشخاص آخرين في فورتسبورج يوم الجمعة الماضي، بينهم خمسة في حالة حرجة.

أمريكا تأمل في علاقات «أكثر استقراراً» مع روسيا

وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن

واشنطن – «وكالات» : قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن في مقابلة صحفية نشرت أمس الثلاثاء إن الولايات المتحدة تأمل في علاقات أكثر استقرارا ونفعا مع روسيا، لكن إذا واصلت موسكو «الهجوم» فإن واشنطن سترد.

وقال بلينكن لصحيفة لا ريبوبليكا الإيطالية اليومية «إذا استمرت روسيا في الهجوم علينا أو التصرف على غرار ما فعلته في هجمات سولار ويند (الإلكترونية) والتدخل في انتخاباتنا والاعتداء على نافالني، فسوف نرد».

كان بلينكن يشير إلى الهجمات الإلكترونية التي استهدفت وكالات حكومية أمريكية ودور المعارض الروسي المسجون أليكسي نافالني.

وأضاف بلينكن أن الصين هي «الأكثر تعقيداً» عندما يتعلق الأمر بالعلاقات، لكنه أضاف أن الولايات المتحدة لن تطلب من أي دولة أن تختار بين البلدين.

من جهة أخرى أكّد الرئيس الأمريكي جو بايدن دعمه لنظيره الكولومبي إيفان دوكي «في مواجهة الأعمال الإرهابية»، وذلك بعيد أيام من تعرّض مروحية كان على متنها الرئيس الكولومبي لإطلاق نار أثناء تحليقها بالقرب من الحدود مع فنزويلا، في هجوم اقتصرت أضراره على الماديات.

وقالت الرئاسة الكولومبية في بيان، إنّ بايدن أعرب عن هذا الدعم خلال اتصال هاتفي مع دوكي، مشيرة إلى أنّ هذه أول مكالمة بينهما منذ تسلّم الرئيس الديموقراطي مفاتيح البيت الأبيض.

وبحسب وزارة الدفاع الكولومبية، فإنّ الرصاص الذي استهدف المروحية الرئاسية الجمعة أطلقه مسلّحون من جيش التحرير الوطني، آخر حركة تمرّد في البلاد، وآخرون منشقّون عن القوات المسلحة الثورية الكولومبية «فارك»، الحركة المتمرّدة التي ألقت السلاح بعدما أبرمت اتّفاق سلام مع بوغوتا في 2016.

وهناك آلاف الهكتارات من الأراضي المزروعة بنبتة الكوكا في هذه المنطقة الحدودية والتي تُعتبر أيضاً طريقاً رئيسية لتهريب الكوكايين إلى فنزويلا، الأمر الذي جعل هذه المنطقة الحدودية محور نزاع بين مسلّحين من جيش التحرير الوطني وآخرين منشقّين عن فارك وتنظيمات أخرى شبه عسكرية.

مادورو: فنزويلا والصين أكثر اتحاداً من أي وقت مضى

رئيس فنزويلا نيكولاس مادورو

«وكالات» : أكد رئيس فنزويلا، نيكولاس مادورو، بمناسبة مرور 47 عاما على إقامة العلاقات بين بلاده والصين، أن البلدين «أكثر اتحادا من أي وقت مضى» فيما وصف العلاقة بين البلدين بـ «أخوة غير القابلة للتدمير».

وقال مادورو في فعالية حضرها سفير الدولة الآسيوية، لي باورونغ، «اليوم، بعد 47 عاما من هذه الذكرى أقولها، رئيس الصين شي جين بينغ، اليوم نحن أكثر اتحادا من أي وقت مضى، والصين وفنزويلا تتمتعان بصحة جيدة؛ وستدخل الصين هذا القرن لتعطي نموذجا».

ولهذا السبب، وفي «أوقات الهجوم والتهديدات والمضايقات» أعرب مادورو للصين عن «كل تضامن ودعم حازم من جانب الثورة البوليفارية».

وخلال فعالية احتفل فيها أيضاً بمئوية الحزب الشيوعي الصيني، أعرب عن شكره للعملاق الآسيوي لـ «إدانته علانية وبصوت عال» في الأمم المتحدة «عدم شرعية» عقوبات الولايات المتحدة ضد فنزويلا.

وتابع: «هناك محاولات لتحويل الصين إلى نوع من أعداء الإنسانية، يجب أن نكون منتبهين لهذه الحملات. إنه مجرد حسد وأنانية من الغرب لا يمكن أن يقبل أن تخرج من الصين قوة سلام وأخوة وتعاون».

وإزاء هذا الوضع، طلب من الصين الاعتماد على الفنزويليين «كأخوة حقيقيين» في أمريكا الجنوبية «في الوقت الحالي وإلى الأبد».

وأخيرا، طلب مادورو من البلدين مواصلة العمل في مجالات التعاون التجاري والصحة والفضاء والاتصالات والأقمار الصناعية والنفط والطاقة والتعدين والمالية والعسكرية والثقافية والسياسية «عالية المستوى وعلى جميع المستويات».

واختتم «التعاون الشامل فيما أعلنه الرئيس شي جين بينغ والرئيس نيكولاس مادورو هنا في كاراكاس كشراكة إستراتيجية على طول خط المواجهة وعلى جميع المستويات. دعونا نستمر في العمل».

إيران «لا تستعجل» التوصل إلى اتفاق في محادثات فيينا

طهران – «وكالات» : أشار المتحدث باسم حكومة الرئيس الإيراني المنتهية ولايته حسن روحاني، إلى أن الحكومة ليست متعجلة في التوصل إلى اتفاق بشأن إعادة إحياء الاتفاق النووي مع الدول الكبرى خلال الأسابيع القليلة المتبقية لها في الحكم.

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا) عن المتحدث علي ربيعي القول: «الحكومة ليست مستعدة للتغاضي عن حقوق البلاد مقابل التوقيع على اتفاق خلال الفترة المتبقية لها في الحكم، بل ستوكل هذا الملف إلى الحكومة القادمة».

وأضاف أن «كل ما ينبغي طرحه من وجهة نظر إيرانية قد وضع على طاولة الحوار وتم بحثه، وأن طهران متمسكة برؤيتها»، وتابع «لقد وصلت المحادثات إلى مرحلة ينبغي فيها على جميع الأطراف أن تتخذ قراراتها».

ولكنه شدد في الوقت نفسه على أن الحكومة ترى نفسها ملزمة بمتابعة المحادثات بعزم راسخ من أجل رفع العقوبات في أقرب فرصة، ومن المقرر أن يغادر روحاني منصبه في أغسطس المقبل، ليتولى الرئيس المنتخب إبراهيم رئيسي مهامه.

المتحدث باسم الحكومة الإيرانية علي ربيعي

وكان ربيعي أعرب في تصريحات سابقة عن أمله في إحياء الاتفاق النووي ورفع العقوبات خلال ولاية الحكومة الحالية، وقال إن «الحكومة الحالية عازمة على إنجاز رسالتها وتسليم المهام للحكومة القادمة من دون عقوبات».

واختُتمت في فيينا في وقت سابق من الشهر الجاري الجولة السادسة من المفاوضات الرامية لإعادة إحياء الاتفاق الذي كان تم التوصل إليه عام 2015، وانسحبت الإدارة الأمريكية السابقة برئاسة دونالد ترامب عام 2018 منه بصورة أحادية، وعادت الوفود المشاركة إلى دولها، وسط توقعات بأن تعاود الاجتماع في فيينا خلال الفترة القادمة.

من ناحية أخرى دعا محقق الأمم المتحدة المعني بحقوق الإنسان في إيران جاويد رحمن إلى تحقيق مستقل في اتهامات بإعدام آلاف السجناء السياسيين في 1988 بأوامر من الدولة ودور الرئيس المنتخب إبراهيم رئيسي فيها بصفته نائب المدعي العام في طهران حينئذ.

وفي مقابلة مع رويترز الاثنين، قال رحمن إن «مكتبه جمع شهادات وأدلة على مدى أعوام».

وأضاف أنه «مستعد لتقديمها إذا بدأ مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أو أي هيئة أخرى تحقيقاً حيادياً».

وعبر عن قلقه بشأن تقارير تحدثت عن «مقابر جماعية» يجري تدميرها في إطار تعتيم مستمر.

وقال رحمن من لندن حيث يقوم بتدريس الشريعة الإسلامية والقانون الدولي «اعتقد أن هذا هو الوقت المناسب، ومن المهم جدا الآن وقد أصبح السيد رئيسي الرئيس (المنتخب) أن نبدأ التحقيق بشأن ما حدث في 1988 ودور الأفراد».

وذكر أن التحقيق في مصلحة إيران ويمكن أن يغلق القضية بالنسبة للأسر، وأضاف «بخلاف ذلك، فسيكون لدينا قلق بالغ بشأن الرئيس والدور، الدور الذي قيل إنه لعبه في هذه الإعدامات».

وفرضت الولايات المتحدة عقوبات على رئيسي، وهو قاض من غلاة المحافظين، بسبب مزاعم أمريكية واتهامات نشطاء بضلوعه في الأمر بصفته واحد من قضاة 4 أشرفوا على عمليات القتل عام 1988.

وتقدر منظمة العفو الدولية عدد من نُفذ فيهم حكم الأعدام بنحو 5 آلاف وقالت في تقرير صادر عام 2018 إن «العدد الحقيقي قد يكون أعلى».

اشتباكات عنيفة بين الشرطة ومتظاهرين في كولومبيا

«وكالات» : اشتبك متظاهرون والشرطة بعنف في العاصمة الكولومبية بوغوتا الاثنين.

ورشق المتظاهرون عناصر الشرطة بالحجارة، بينما استخدمت الشرطة خراطيم المياه والغاز المسيل للدموع لتفريقهم.

وفي جنوب المدينة، هدد المتظاهرون العديد من سائقي الحافلات بالسكاكين وخطفوا خمس حافلات، حسبما ذكرت محطة «كاراكول».

واتهمت عمدة بوجوتا كلوديا لوبيز ، من حزب التحالف الأخضر ، حزب كولومبيا هومانا اليسارى بتحريض المتظاهرين على العنف والتسبب فى الفوضى .

وتشهد كولومبيا احتجاجات عنيفة ضد الحكومة منذ أشهر.

وسبق أن أغلق المتظاهرون الشوارع وكان هناك رد وحشي من الشرطة على المتظاهرين.

ولقي نحو 24 شخصاً على الأقل حتفهم حتى الآن.

جبهة تحرير تيغراي تسيطر على عاصمة الإقليم بشكل كامل

قوات جبهة تحرير تيغراي

«وكالات» : قالت الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي، التي كانت تحكم الإقليم الإثيوبي سابقاً، إنها تجري أمس الثلاثاء عمليات تمشيط لملاحقة قوات الحكومة الإثيوبية التي انسحبت من العاصمة مقلي، وإن المدينة باتت تحت سيطرتها بنسبة 100 في المئة.

وقال جيتاتشيو رضا المتحدث باسم الجبهة لرويترز بهاتف يعمل عبر القمر الصناعي صباح اليوم: «انتهت الاشتباكات النشطة في مقلي قبل حوالي 25 دقيقة»، وأضاف «ما زالت قواتنا تقوم بعمليات مطاردة حثيثة إلى الجنوب والشرق».

ولم ترد متحدثة باسم رئيس الوزراء ولا متحدث عسكري ولا رئيس قوة مهام الطوارئ الحكومية في تيغراي على طلبات للتعقيب.

من جهة أخرى طلبت الولايات المتحدة وإيرلندا وبريطانيا عقد جلسة علنية طارئة لمجلس الأمن الدولي بشأن تيغراي، الإقليم الإثيوبي الذي دخلت قوات المتمرّدين عاصمته ميكيلي، بحسب ما أفادت مصادر دبلوماسية، الإثنين.

ورجّحت المصادر أن يعقد مجلس الأمن هذه الجلسة الطارئة الجمعة، علما بأنّه منذ اندلع النزاع في تيغراي في مطلع نوفمبر لم ينجح الغرب يوماً في عقد جلسة عامة لمجلس الأمن حول الإقليم الواقع في شمال أثيوبيا ذلك أنّ الدول الأفريقية والصين وروسيا وأعضاء آخرين في المجلس يعتبرون هذه الأزمة شأنا أثيوبيا داخليا.

وأعلنت الحكومة الفيدرالية في إثيوبيا، «وقف إطلاق نار من جانب واحد» في تيغراي، بحسب ما ذكرت وسائل إعلام رسمية، فيما دخل مقاتلون متمرّدون عاصمة المنطقة وسط احتفالات في الشوارع.